جامعة عفت
EFFAT UNIVERSITY

كلمةُ صاحبةِ السموِّ الملكيِّ الأميرةِ لولوة الفيصل

نائبِ رئيسِ مجلسِ الأمناءِ والمشرفِ العامِّ على جامعة عفت

في

حفل استقبال الطلاب والطالبات المستجدين بجامعة الفيصل

للعام الجامعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

٢٨ اغسطس ٢٠٢٤م

جامعة الفيصل

الرياض - المملكة العربيّة السعوديّة

جامعة عفت
EFFAT UNIVERSITY

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاةُ والسلامُ على أشرف الأنبياءِ والمرسلين- سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم –

– أصْحابَ السُمو،معالي الدكتور/ محمد بن علي آل هيازع رئيس جامِعةِ الفيصل

– أصْحابَ المعالي والسعادة

– أعضاءَ هيئةِ التدريس الأفاضِلْ

– أولياءَ الأمُورِ الكِرام

– أبنائي وبناتي طلبَة جامعة الفيصل المُسْتَجدينَ والمُسْتجِدات

– أيهُا الحضوُر الكريم

السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتِهِ

أنا هُنا بدَعوَةٍ كَريمةٍ من جَامِعةِ الفيصل كي أُشارِكَكُم فرحَتَكُم بالقَبُولِ في هذا الصَرْحِ العظِيم. وإن سمحتُم لي أن أُقَدِم لكُم النُصْحَ الذي تعْكِسُهُ تجَارُبي في الحياة في بِضْعِ دقائق !!

مالذي يُمْكِنُنُي أن أُلَخِصَهُ من عُمْري في دقائق.

بعد طولِ تفكيرٍوتَأمُل وصَلتُ إلى أنَ غايةَ الإنسانِ العُظمى في كُلِ زمانٍ ومكان بعدِ عبادةِ

اللهِ، والتَوكُلِ عليه هي الحياةُ الكريمة.

ثُم وجدتُ أنَ الحياةَ الكريمة تكْمُنُ بين شيئين :

الشجاعة والإنضباط.

قد يظهَرُلكم لأولِ وهلة أنهُما لا يجتمِعان . لكني أُؤكِدُ لكم أنَّكُم إن بحْثتُم ستَجِدوُنَهُما في حياةِ كُلِ شخْصِيةٍ مُتَفرِدةٍ في تاريخِ الإنسانية.

أما الشجاعة فهيَ أصْلُ كُلِ فضيلة

فالكرمُ شجاعة

و الصِدقُ شجاعة

و الإخلاصُ شجاعة...

و من هذا المِنبَر أدعُوكُم للشجاعة في حياتِكُم الجامعية ..و ما بَعدها.

يُقال أنَ الرِمْحَ مِنَ الرَكْزةِ الأولى، و يُقالُ أنَّ عَليكُم أن تُحسِنوا الرمْية، وأن تُصِيبوا الهدفَ من أولِ رمْيةٍ ومن أولِ يوم... في تخَصُصِكُم ،في إختيارِ موادِكُم ،مُدرسيكم وزُملاءِكُم.

أنا لا أتفِقُ كلياً مع هذه المقوُلَة.

أدعوكُم إلى أن تُمسِكوا رِماحَكُم هوْناً وأن تُجَرِبوا الرَكْزَة بعدَ الأُخرى، جَرِبوا بشجاعة ، وأخْطِئوا أيضاً بشجاعة.

فهُنا في جامعة ِالفيصلِ المِعْطاء ، العالمُ تحتَ أيْديكُم فجرِبُوا حتى تثْبَتوا.

ثم يأتي بعدَ الشجاعةِ لزاماً الإنضِباط ،فيُلْجِمُها كاللِجامِ للفرس،فَتَكُونَ طوْعاً لكم خادِمَةً لأهْدافِكم.

فعليْكُمْ بالإنضِباط في الوقتِ فثَمَرَتُه الحُرية.

وعليكُم الإنضِباط في الدِراسة فثمرَتُهُ التقدم.

وأخيراً عليكُم الإنضِباط في العلاقات ِالشخصية والمِهَنية، فثَمرَتُه الإحترام.

الحرية، التقدم ،الإحترام.

هذا ما هوَ لكُم، والآن سَأتكلمُ بما هو عليكم.

أنا ومن هذا القصرِ الكامِنِ في قلْبِ جامِعَتِكُم عاصرْتُ وِلادَة ِالدوْلَةِ الحديثة بِكُلِ ما تَحْمِلهُ هذه العبارة من مشاق ٍو انتصارات .

أنتُم بإِذن الله وبِما ستحْمِلوُنَه من عِلمٍ ومهارات ستشْهدُون مولِدَ الدوْلةِ الحديثةِ العالمية .أيضاً بمشاقٍ و انتِصارات فهنيئاً لكُم.

إعلمُوا تلاميذَ الفيصل أنَ كُلَ واحدٍ منا حجرٌ في بناءِ الوطن.

وإعلمُوا أنكُم ألآن تقفونَ على بناءٍ بنيْناهُ نحنُ رجالاً ونساءً آباءً وأمهات واحدٌ وتِسْعون عاماً. جيلاً بعدَ جيل. حَجراًعلى حَجر. صفاًعلى صف.

ميزانُنا الإيمانُ بالله ،والإيمانُ بالوطن ،والإيمانُ بقُدْرتِنا على بِناءِ الوطن.

وإعْلموُا أن هذا البِناء بُنِيَ على أربعةِ أُسُس، الدين، الإخلاص، الأخلاق والعلم.

اللهُمَ فاشْهَد أننا على العهد ،واشْهَد أننا مسكنا الصف ،واشْهَد أنَنا ثَبتْنا.

ثُم اشهدوا أنتُم يا أبناءَ و بناتَ سلمان ،وياحمَلةَ رُؤْية ولي عهْدِه الأمين في هذا المكان ،وفي هذا الوقت بما رَأيتُم وبما سَمِعْتُم.بأننا أديْنا الأمانة و أننا نُسَلِمُها لكم مُطْمَئنين.

أكْمِلوا البِناء و كونُوا حَجرَ أساسٍ ثابِتْ لِمن يأتي بعْدَكُم و اْمْسِكُوا الصف، فالجِدارالأعوج ينهار.

فكأني أرى بعْدَ خمْسينَ سنة في هذه القاعَة وآحداً مِنْكُم يقِفُ مكاني أمامَ المُسْتجدين من أحْفادِكُمْ كما أقِفُ أنا أمام حفيدتي ، يُخْبِرُكُم كما أخبَرْتُكُم هذِه لَبِنَتِي وهذا مكاني في صرْحِ الوطن.

ثم يُشيرُ بِبَنانِه عليْهِم كما أُشيرُ أنا الآنَ مُكرِراً : أَمْسِكُوا الصف،

أَمْسِكُوا الصف، أَمْسِكُوا الصف.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..